Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 50, No. 2, 2023

Deanship of Scientific Research

The Challenges Facing the Saudi Family in Achieving the Values of Digital Citizenship

***Seham Mohammed Al-Azzam* ***

Department of Sociology and Social Work, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh City, Saudi Arabia.

Received: 16/3/2021
Revised: 18/11/2021
Accepted: 4/1/2022
Published: 30/3/2023

* *Corresponding author:*
smazzam@imamu.edu.sa

Citation: Al-Azzam, S. M. (2023). The Challenges Facing the Saudi Family in Achieving the Values of Digital Citizenship. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *50*(2), 393–409. https://doi.org/10.35516/hum.v50i2.4950

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to identify the challenges facing the Saudi family in achieving the values of digital citizenship, which are represented by the values of digital respect, digital knowledge, and digital protection. This study focuses on the challenges faced by families in attaining these digital citizenship values, with the hope that specialists, experts, practitioners, and individuals interested in family issues will find guidance to develop plans and proposals for overcoming these challenges.

Methods: The social survey method was used with a simple random sample, reaching 335 female employees at the Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in Riyadh. The data were collected using a questionnaire tool during the period from 10/4/1442 AH to 10/5/1442 AH.

Results: Several findings have been reached, the most important of which is that the Saudi family faces many challenges in achieving the values of digital citizenship, which are represented by digital respect, digital knowledge, and digital protection, all of which have a moderate degree.

Conclusions: The study reveals several recommendations, the most important of which is the development of an integrated national plan to provide community members with the necessary skills to achieve the ideals of digital citizenship.

Keywords: Digital citizenship, family, digital citizenship values, challenges.

التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية

سهام محمد العزام*

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية، وتتمثل في تحقيق قيم الاحترام الرقمي وقيم المعرفة الرقمية وقيم الحماية الرقمية .

المنهجية: استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة، وبلغ عددها 335 موظفة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وجرى جمع البيانات خلال الفترة من 10 ربيع الثاني إلى 10 جمادى الأولى من عام 1442هـ باستخدام أداة الاستبانة.

النتائج: جرى التوصل إلى عدد من النتائج، أهمها: أن الأسرة السعودية تواجه العديد من التحديات في تحقيق قيم المواطنة الرقمية، التيتتمثل في الاحترام الرقمي والمعرفة الرقمية، والحماية الرقمية وأتت جميعها بدرجة متوسطة .

الخلاصة: أظهرت الدراسة عددًا من التوصيات أهمها وضع خطة وطنية متكاملة لتزويد أفراد المجتمع بالمهارات اللازمة لتحقيق قيم المواطنة الرقمية..

الكلمات الدالة: المواطنة الرقمية، الأسرة، قيم المواطنة الرقمية، التحديات.

المقدمة:

"أثرت الثورة الرقمية في شتى مجالات الحياة، وقادت إلى إلغاء حواجز الزمان والمكان، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا مهمًا لا يستغنى عنها في وظائف ومهام حياتنا اليومية وفي تواصلنا مع الآخرين، ووصولنا إلى مصادر المعلومات المختلفة" (ناجي، 2019م: 82).

"وفي ظل ما تحمله ثورة الاتصالات الرقمية من إيجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة ومن عواقب ومخاطر إذا أسيء استخدامها، أصبحنا في حاجة ماسة إلى سياسة وقائية إرشادية ضد أخطار الثورة الرقمية، وتحفيزية لتوظيفها والإفادة منها، وتثقيف المواطن بحقوقه التي يجب أن يتمتع بها وهو يتعامل معها، والواجبات التي لابد أن يلتزم بها في أثناء استخدامه لها" (الصمادي، 2017م: 175).

"ومن ذلك تصبح الحاجة ماسة إلى تربية الأبناء بطريقة تعينهم على الحياة في العصر الرقمي بأمان وفاعلية من خلال مداخل وطرق متعددة يمكن أن يكون من بينها مدخل المواطنة الرقمية، فالبعد الرقمي أصبح حجر الزاوية لدى مواطني اليوم، الذي يمكن من خلاله إعدادهم ليكونوا مواطنين رقميين" (الدهشان، 2016م، 44).

وفي ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي، وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذت المواطنة شكلًا جديدًا، وصورًا أخرى تتفق مع طبيعة الحياة، ومطالب المواطن، وأصبحت تمثل ضرورة عصرية لوضع إطار عام لتوعية المواطن بضوابط التعامل مع تلك التكنولوجيات من حيث ثلاثية الحقوق، والالتزامات، والواجبات، لتساعد على الإفادة من مميزاتها، وتضمن الحماية من أخطارها مع المحافظة على الجانب القيمي، والسلوكي في التعاملات الرقمية (المصري وشعت، 2017م).

"وبمعنى آخر هناك حاجة ماسة لتكوين فهم عميق حول التكنولوجيا واستخدامها المناسب، ولقد مهد ذلك السبيل إلى تغيير النظرة إلى المواطنة في العصر الرقمي وظهور مفهوم المواطنة الرقمية الذي أشار إليه البعض على أنه النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين، حيث إنه يعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا" (المسلماني، 2014م، 18).

"كما يشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى "أنها المشاركة الفعالة والمستنيرة للأفراد في المجتمعات الرقمية حول القضايا المتعلقة بالشأن العام" (Louis&Ralph,2016,19).

مشكلة الدراسة:

"شهد العالم المعاصر تطورًا سريعًا في تقنية المعلومات والاتصالات أدت لتطور الإنترنت وظهور وسائل الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة، التي سهلت الحصول على المعلومات ونشرها بين الناس في أقطار المعمورة كما نجم عن استخداماتها تشكل الفضاء الرمزي والجماعات الافتراضية التي شكلت إطارًا جديدًا لعلاقات اجتماعية وتفاعل إنساني تخطى حاجز الزمان والمكان مما أحدث تأثيرًا لا يمكن إغفاله" (درويش، 2009م، 12).

ويشير التقرير الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات أنه من المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الانترنت في العام 2020م إلى 4 مليار شخص أي ما يعادل 60% من مجموع سكان العالم (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات).

"ومن انعكاسات ذلك أن الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال توفر عالمًا من الإمكانات للأطفال والشباب يسهم على نحو واضح في توسيع آفاقهم، وتوفير فرص تعلم أفضل لهم والمساعدة في تشكيل هوياتهم وتعزيز مشاركتهم وفي المقابل قد يتعرضون لمخاطر كثيرة، مثل خطر تفاصيل حياتهم الخاصة للاختراق والسرقة، والتسلط عليهم عبر الانترنت أو استمالتهم لارتكاب سلوكات وانحرافات غير أخلاقية" (عبد العزيز، 2016م: 431).

"الأمر الذي فرض وتيرة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين المحلي والعالمي، لكونها طوق النجاة للدول والمجتمعات من أخطار الاجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي. ولأهميتها في حفظ الهوية الرقمية وهوية الدول وقيمها الأصلية وقواعد السلوك وجوانب العلاقات، وحتى لا تقع الأجيال ضحية لسيطرة رقمية من جهات معادية من دول أخرى. وذلك في ظل تدني ثقافة الاستخدام الرشيد لها وقلة الوعي بمهارات التواصل والتعامل الأخلاقي لتلك الشبكات وإدراك حجم المخاطر والتحديات من وراء التفاصيل والصورة والصوت وما قد يعرض الأجيال للخطر. خصوصًا عندما تغيب عن الأجيال حقيقة أن المواطنة في جوهرها التزام عقائدي وأخلاقي وحضاري وسلوك يقوم ويشارك به الفرد لصالح تنمية وطنه ومجتمعه والمؤسسة التي يعمل بها" (العقيل، 2014م: 22).

مما أدى إلى تزايد الاهتمام بقضية المواطنة الرقمية لتصبح قضية عالمية ومركزًا لاهتمام المنظمات الدولية، حيث انطلقت الجهود المنظمة التي تتبنى تعزيز برامجها في مختلف الأقطار، حيث نفّذت اليونسكو مشروع تعزيز المواطنة الرقمية في منطقة آسيا والمحيط الهادي من خلال الاستخدام الآمن والمسؤول لتكنولوجيا المعلومات الذي يهدف إلى تعزيز الحوار حول سياسات الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية، وبناء برامج تعليمية قادرة على تعزيزها (UNESCO BANGKOK, 2015,4)

"وإذا كان المجتمع الرقمي بتحدياته ينعكس على المؤسسات التربوية فإن الأسرة في مقدمة هذه المؤسسات تأثرًا لأنها تعدُّ الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع، التييتوقف عليها دوام الوجود الاجتماعي، كما تعد من أهم المؤسسات التربوية في تنشئة الطفل وتربيته، فهي الوعاء الذي يتلقى فيه الطفل أول معلوماته وخبراته ويمكنه من خلالها التعايش في المجتمع، وبذلك يكسب الطفل أول عضوية له في جماعة، ويتعلم من خلالها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجته وتحقيق مصالحه وكذلك اكتسابه لثقافة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ومعايير اجتماعية مما يجعله فاعلًا في مجتمعه" (صقر، 2003م: 106).

وبناءً على تلك المعيطات فإن الأسرة هي المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربويًا واجتماعيًا، وهي مسؤولة أيضًا عن تنشئة أفرادها على القيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية لتنشئة مواطن رقمي قادر على التواصل والحصول على الخدمات التعليمية والصحية والاقتصادية مدركًا لحقوقه وواجباته ومسئولياته تجاه مجتمعه للمساهمة في بناء الوطن ونهضته، وبالرغم من أهمية ذلك فقد تواجه الأسرة العديد من التحديات التي تُعيقها عن تحقيق قيم المواطنة الرقمية، ومن هذا المنطلق تتركز مشكلة الدراسة في تحديد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية

تعدُّ قضية المواطنة الرقمية من أهم القضايا التي تواجه الدول في الوقت الحاضر، وحيث أن الأسرة تعدُّ مؤسسة اجتماعية ضرورية تعمل على ضبط سلوك الأفراد من خلال التنشئة الاجتماعية وممارسة الضبط الاجتماعي والإرشاد والتوجيه ويقع على عاتقها عملية إكساب الأفراد المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات ومن ضمنها قيم المواطنة الرقمية، التيتتمثل في الاحترام الرقمي والمعرفة الرقمية والحماية الرقمية إلا أنها قد تواجه بعض التحديات في أثناء تحقيق ذلك، وعلى الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت قضايا المواطنة الرقمية على نحو عام إلا أن الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه الأسرة في تحقيق قيم المواطنة الرقمية لا تزال قليلة في الدراسات العربية، ولذا تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة كونها من الدراسات التي تركز على التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.

الأهمية العملية:

نظرًا لكون هذه الدراسة من الدراسات التي تركز على التحديات التي تواجه الأسرة في تحقيق قيم المواطنة الرقمية فإنه يؤمل أن يجد المتخصصون والخبراء والممارسون والمهتمون بقضايا الأسرة ما يمكن الاسترشاد به لرسم الخطط والمقترحات لكيفية التغلب على التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في **تحديد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.**

وذلك من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية وهي:

1. تحديد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي.
2. تحديد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية.
3. تحديد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في: **ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية؟**

وذلك من خلال تحقيق عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

س1- ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي؟

س2- ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية؟

س3- ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية؟

مفاهيم الدراسة:

مفهوم المواطنة الرقمية:

التحديات:

" تحدٍ وجمعها تحديات وهو ما يواجه من عقبات أو أخطار فالتحدي والاستجابة نظرية في فلسفة التاريخ مؤداها أن الحضارة تنشأ عندما يواجه

شعب ما تحديًا يهدد كيانه فيواجه هذا التحدي ببذل جهد مضاعف استجابة لحب البقاء" (عمر،2008م: 461).

وتعرفها هدى سليمان (2014) أنها " تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية، كما تعرف أنها تغيرات إما إيجابية يجب التماشي معها لإحداث التغير والتطور وإما سلبية يجب الوقوف عليها وتفاديها حتى لا تشكل عائقًا أمام تحقيق الهدف" (ص3).

وتعرف التحديات إجرائيًا في هذه الدراسة أنها مجموعة من الصعوبات أو المخاطر أو العوائق التي يواجهها أفراد الأسرة السعودية في أثناء استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الإلكتروني والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت.

مفهوم المواطنة الرقمية:

يعرف الملاح (2017م) المواطنة الرقمية على أنها مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلاب ومستخدمي التكنولوجيا عمومًا، وبمعنى آخر هو منهج يحاول تحميل الآباء والمعلمين مسؤوليتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم، وهي باختصار مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا من أجل المساهمة في رقي وتطوير المجتمع (ص 23 - 24).

أما رويدا طلب (2017م) فعرفتها أنها " قيم السلوك التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت (ص 160).

ومما تقدم يمكن تعريف المواطنة الرقمية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مجموعة من قيم السلوك الأخلاقية الإيجابية التي يتم اكتسابها عبر التنشئة الاجتماعية للأفراد داخل الأسرة، التيتعبر عن قواعد السلوك التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا التي يحتاجها أفراد الأسرة في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع عبر الشبكة الإلكترونية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

للمواطنة الرقمية ثلاث قيم رئيسة تقوم عليها وهي: قيم الحماية، وقيم الاحترام، وقيم المعرفة.

أولًا: قيم الحماية وشعارها (احم نفسك واحم الآخرين) وتشمل: الحقوق الرقمية التي يتمتع بها الإنسان الرقمي وما يقابلها من واجبات رقمية تقع على عاتقه، والوقاية وتشمل مجموعة من الإجراءات والتدابير الرقمية التي تحمي الممتلكات الرقمية للفرد، والصحة البدنية والنفسية.

ثانيًا: قيم الاحترام وشعارها (احترم نفسك واحترم الآخرين) وتشمل: المشاركة الإلكترونية وتقليص الفوارق الرقمية بين فئات المجتمع، واللباقة الرقمية والتصرف بتحضر واحترام القوانين الرقمية التي تعالج قضايا: كالقرصنة، والخصوصية، وحقوق النشر.

ثالثًا: قيم المعرفة وشعارها (علم نفسك وتواصل مع الآخرين) وتشمل: توفير فرص تدريب وتعليم طرق استخدام التقنية، والإفادة من التجارة الإلكترونية، والوعي بلوائح ومحظورات البيع والشراء الإلكترونية، وكذلك التبادل الرقمي للمعلومات ويشمل الوعي واختيار القرار ضمن خيارات متعددة (Ribble & Miller,2013).

وتتألف قيم المواطنة الرقمية من مجموعة من العناصر وهي:

اللياقة الرقمية وتعني أن يظهر المواطنون الرقميون قواعد سلوك مقبولة بالعالم الافتراضي ويتبعونها.

الوصول الرقمي وهو الوصول والمشاركة الإلكترونية الكاملة والمتساوية في المجتمع.

القوانين الرقمية وهو أن يدرك المستخدم أنه يجب عدم تجاوز قوانين المجتمع الرقمي وأن هناك أعمالًا يعاقب عليها القانون.

الاتصالات الرقمية وهو التبادل الرقمي بين المرسل والمستقبل، وتصنف إلى الاتصال المتزامن كإرسال الرسائل ويتضمن ردودًا فورية، والاتصال غير المتزامن، ويشمل استقبال المعلومات كالنصوص والأصوات.

محو الأمية الرقمية وتتضمن القيام بتعليم وتدريس التكنولوجيا وكيفية استخدامها.

التجارة الرقمية وتعني إدراك سلوك المستهلكين للعمليات الصحيحة للبيع والشراء عبر الإنترنت واتباع الإجراءات الصحيحة التي تمنع الخداعات.

المسؤولية الرقمية وهي أن يتحمل المستخدمون للتكنولوجيا الرقمية مسؤولية أعمالهم الإلكترونية، بالإضافة إلى وعيهم بالتبعات القانونية المترتبة عليهم عند انتهاك الأنظمة.

الأمن والحماية الرقمية وتدعو إلى أن يكون المستخدمون على علم بالإجراءات الاحتياطية لحماية أنفسهم، فيثبّتون برمجيات الحماية ضد الفيروسات، وغيرها من الإجراءات لحماية البيانات الرقمية.

السلامة والصحة الرقمية وتدعو إلى الاهتمام بالسلامة الجسدية عند استخدام الأدوات الرقمية، واتباع السلوكات التي تقلل مخاطر الوضعيات السيئة والاضطرابات العصبية الناتجة عن سوء الاستخدام (Ribble & Bailey,2005).

الموجهات النظرية للدراسة:

النظرية الوظيفية البنائية:

تستند النظرية الوظيفية إلى افتراض أن المجتمع يمكن دراسته وتحليله على أنه كل شامل منسق يتألف من أجزاء تسعى متساندة إلى تحقيق حالة من التوازن في هذا الكل، قوامها التلاؤم المتبادل الذي يقوم بين هذه الأجزاء، ولكي يستطيع أن يحقق المجتمع الوظائف الساعية إلى استمراره في الوجود، تنشأ في هذا المجتمع النظم والمؤسسات الاجتماعية التي تستطيع أن تقوم بهذه الوظائف، وهنا تنشأ النظم والمؤسسات الاجتماعية كالنظام الأسري، النظام الاقتصادي، النظام التربوي، والنظام الديني. كا تقوم المؤسسات الاجتماعية لتجسد قواعد هذه النظم تجسيدًا واقعيًا وتحقق بالفعل وظيفة كل نظام، وهذه النظم والمؤسسات بما فيها من تقسيم للعمل وتوزيع للأدوار الاجتماعية تتساند معًا وتتفاعل لتؤلف النسق الاجتماعي أو النظام الاجتماعي العام للمجتمع أو البناء الاجتماعي العام (العرابي، 1991: 119 - 120).

وينظر بارسونز إلى المجتمع على أنه شبكة واسعة من الأجزاء المترابطة، كل جزء منها يساعد في المحافظة على النظام ككل. ويزعم المدخل الوظيفي أنه إذا لم يسهم جانب ما من جوانب الحياة الاجتماعية في استقرار المجتمع أو بقائه، أي إذا لم يقم بوظيفة مفيدة محددة، أو يعزز من الإجماع القيمي بين أعضاء المجتمع، فلن ينتقل هذا الجانب من الجيل إلى الجيل الذي يليه (عبد الجواد، 2011م: 278).

وتتشكل المتطلبات الوظيفية والحاجات من مشكلات محددة يتعين على الأنساق الاجتماعية بما فيها الأسرة حلها، أو أداء نشاطات معينة من أجل المحافظة على بقاء المجتمع، وهي مجموعة من الأعمال التي تؤدي بالمقابل إلى بقاء أو وجود المجتمع، ومن هذه المتطلبات المعروفة على نطاق واسع في علم الاجتماع تلك التي قدمها بارسونز: التكيف وتحقيق الهدف والتكامل والمحافظة على بقاء النمط وامتصاص التوتر (تركية، 2004م: 54).

والوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى، والحاجات التي تشبعها المؤسسات قد تكون حاجات أساسية أو حاجات اجتماعية أو حاجات روحية، والوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون ظاهرة، او كامنة، أو وظائف بناءه أو وظائف هدامة، ويتطلب ذلك وجود نظام قيمي أو معياري تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجاله، فالنظام القيمي هو الذي يقسم العمل على الأفراد ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه كما يحدد أساليب اتصاله وتفاعله مع الآخرين.

إضافة إلى تحديد ماهية الأفعال التي يكافأ عليها الفرد أو يعاقب، علمًا بإن النظام القيمي الذي تسير عليه المؤسسات يكون متأتيًا من طبيعة البيئة الاجتماعية التي يخرج منها النظام، فالنظام ينبع من الوسط الذي وجد فيه وذلك لتنظيمه والسيطرة على معالمه وحل مشكلاته وتناقضاته وإخفاقاته (الحسن، 2005م: 57).

وبتوظيف نظرية الوظيفية البنائية في هذه الدراسة بأن الأسرة نسق اجتماعي يؤدي وظائف عدة منها التنشئة الاجتماعية لأفرادها وتعزيز القيم لديهم ومتابعتهم والحفاظ عليه وتوجيههم بما يعزز لهم القيم الإيجابية التي تجعل منهم أعضاء فاعلين في المجتمع ومن بين هذه القيم قيم المواطنة الرقمية وهي قيم السلوك التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا التي يحتاجها أفراد الأسرة في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع عبر الشبكة الإلكترونية.

وللمواطنة الرقمية ثلاث قيم رئيسة تقوم عليها هي قيم الاحترام الرقمي، وقيم المعرفة الرقمية، وقيم الحماية الرقمية، وفي أثناء قيام الأسرة بوظيفتها في تعزيز هذه القيم لدى أفرادها فإنه من المتوقع أن تواجه الأسرة السعودية عددًا من الصعوبات أو المخاطر أو العوائق في أثناء استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الإلكتروني والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت.

الدراسات السابقة:

- **دراسة عبدالله (2015م)** بعنوان "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية"، التهدفت إلى اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية وتمثلت عينتها في (60) طالبًا وطالبة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا واستخدمت أداتا مقياس المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وبرنامج التدخل المهني لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي وكان من أبرز نتائجها فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية.
- **ودراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2015)** بعنوان: "نحو المواطنة الرقمية: دراسة العوامل التي تؤثر على المشاركة والانخراط في مجتمع الإنترنت بين طلاب التعليم العالي"، تهدف الدراسة الحالية إلى فهم المواطنة الرقمية، من خلال دراسة العوامل التي تؤثر على المشاركة والمشاركة في مجتمعات الإنترنت الافتراضية بين طلاب التعليم العالي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الكمي باستخدام الاستبيان. تكونت عينة الدراسة من (174) طالبًا، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يتمتعون عمومًا بمستويات متوسطة من المواقف المتصورة عبر الإنترنت، والكفاءة الذاتية للكمبيوتر، والمواطنة الرقمية، خاصة في ما يتعلق باحترام الذات والآخرين عبر الإنترنت.
- **دراسة جاز (Gazi, 2016) بعنوان: "استيعاب المواطنة الرقمية لمستقبل جميع مستويات التعليم"**، التي هدفت إلى معرفة وعى

المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكات الصحية في أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة، كما هدفت إلى تطوير وعيهم بمحو الأمية الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستبانة التي وزعت على عينة مكونة من (250) فردًا، (210) متعلمًا، و(40) معلمًا. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية.

- **دراسة الصمادي (2017م)** بعنوان "تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية"، التهدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وتمثلت عينتها في (374) طالبًا وطالبة واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من أبرز نتائجها أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة.
- **دراسة السليحات وآخرين (2018م)** بعنوان "درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية" وتمثلت عينها في (230) طالبًا وطالبة واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة.
- كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى للجنس، أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت أو العمر.
- **دراسة الفرسان (2018م)** بعنوان "أثر المواطنة الرقمية في القيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور"، التهدفت إلى الكشف عن أثر المواطنة الرقمية في القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتمثلت عينتها في (87) معلمًا ومعلمة و (424) طالبًا وطالبة و(20) ولي أمر من مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية بالأردن، واستخدمت أداتي الاستبانة والمقابلة وفق المنهجين الوصفي والنوعي، وكان من أبرز النتائج أن تقديرات المعلمين لأثر المواطنة الرقمية في القيم الاجتماعية للطلبة قد جاء كبيرًا حيث جاءت عبارة " تضعف التحصيل الأكاديمي " في المرتبة الأولى. كما أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لأثر المواطنة الرقمية في القيم الاجتماعية للطلبة قد جاء كبيرًا؛ حيث جاءت عبارة " تسهم في زيادة الارتياد للمواقع الإباحية" في المرتبة الأولى وأظهرت النتائج أن أولياء الأمور يرون الأثر الأكبر للمواطنة الرقمية في القيم الاجتماعية للطلبة، جاء بالدرجة الأولى " التقليل من العلاقات داخل الأسرة".
- **دراسة السعدون (2019م)** بعنوان "غرس سلوكات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية"، التهدفت إلى استقصاء دور سياسة الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية في المساهمة بغرس سلوكات المواطنة الرقمية لدى طلابها، وسعت إلى دراسة الوضع الحالي لسياسة الاستخدام المسؤول للتقنية من حيث توافرها، ومسمياتها ومحتواها في الجامعات السعودية. وتم استخدام منهجية تحليل الوثائق للحصول على البيانات التي تم جمعها من الصفحات الالكترونية للجامعات. وقد أظهرت النتائج أن السياسات الحالية للجامعات تسهم في غرس قيم وسلوكات المواطنة الرقمية إذا تم تفعيلها، كاتخاذ إجراءات تلزم الطلاب بقراءتها والالتزام بها. وقد ركزت سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية على معالجة القضايا المحيطة باستخدام التقنية في الجامعات من خلال التأكيد على خمسة من عناصر المواطنة الرقمية وهي: القانون الرقمي، والاتصال الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات، والأمن الرقمي.
- **دراسة المر (2020م)** بعنوان "علاقة تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم"، التهدفت إلى تعرُّف مدى علاقة تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم وتمثلت عينتها في (300) مفردة من الذكور والإناث من سكان محافظتي القاهرة والدقهلية في مرحلة المراهقة المتأخرة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق منهج المسح الاجتماعي بالعينة وكان من أبرز نتائجها اعتماد غالبية عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا المواطنة السياسية والاجتماعية في حياتهم اليومية على نحو دائم. كما ثبت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين في متابعة قضايا المواطنة السياسية والاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو اهميتها في معالجة تلك القضايا، بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور فعال في تدعيم قيم ومستويات المواطنة لدى المراهقين.
- **دراسة الدوسري والديهان والحسن (Aldosari & Aldaihan & Alhassan, 2020)** بعنوان: (توفر معايير المواطنة الرقمية ISTE بين الوسطاء وطلاب المدارس الثانوية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية للإنترنت"، وهدفت إلى قياس مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في الرياض بالمملكة العربية السعودية. استخدم البحث المنهج المسح الكمي لقياس مدى توفر عناصر المواطنة الرقمية. تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (394) طالبًا في عدة مدارس متوسطة وثانوية. كشفت النتائج أن الطلاب أظهروا مستوى عالٍ من توافر المواطنة الرقمية في المجالين الأول والثاني، فضلًا عن إظهار مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية للإنترنت.
- **دراسة حسان (Hassan, 2021)** بعنوان: "دور المدرسة الثانوية في تطوير قيم المواطنة الرقمية للطلاب في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد -19)"، هدفت الدراسة لتعرُّف دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة فيروس كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة لعينة عشوائية طبقية مكونة من (3591) طالبًا وطالبة في المدارس الثانوية

الحكومية والخاصة بمحافظتي الدمام والخبر. وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة الثانوية لها دور كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية لطلابها، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في دور الطالب في المرحلة الثانوية بتطوير مفهوم المواطنة الرقمية حسب متغيري الجنس والمدرسة لكل من الذكور والمدارس الخاصة.

- **تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:** تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إطارها العام حيث تم الإفادة منها في إثراء الإطار النظري وفي تطوير أداة الدراسة، وتلتقي الدراسة مع الدراسات السابقة على نحو خاص في تناولها قضية المواطنة الرقمية ودرجة الوعي بقيمتها، كدراسة عبدالله (2015م)، والصمادي (2017م)، ودراسة السليحات وآخرين (2018م)، والفرسان (2018م) والسعدون (2019م) ودراسة المر (2020م).
- ما تتميز به هذه الدراسة أنها هدفت إلى تعرُّف التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية، وتكون بذلك تخطت مرحلة تحديد الوعي بالمواطنة الرقمية إلى مرحلة تحديد التحديات التي تواجه الأسرة في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تستهدف وصف التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية، وجمع المعلومات عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميًا ومن ثم تفسيرها.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث تسعى إلى وصف وتحديد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

تم استخدام العينة العشوائية البسيطة وبلغ عددها 335 موظفة في مدينة الملك عبدالله للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض حيث بلغ العدد الإجمالي للموظفات في الجامعة 2500 موظفة.

المجال المكاني:

تم اجراء هذه الدراسة في مدينة الملك عبدالله للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض.

المجال الزماني:

تم جمع البيانات خلال الفترة من 10ربيع الثاني إلى 10 جمادى الأولى من العام 1442هـ

أداة جمع البيانات:

تم اختيار أداة الاستبانة انطلاقًا من اعتماد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة فهي الأداة التي تتلاءم مع هذا المنهج، وقد اشتملت الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية على أجزاء رئيسة وهي.

1. البيانات الأولية وتتضمن:

العمر - المستوى التعليمي - الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة

2. التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.

ويتضمن ثلاث محاور هي:

أ. محور التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي.

وتشمل التحديات التي تتعلق ب (اللياقة الرقمية – الوصول الرقمي – القوانين الرقمية).

ب. محور التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية.

وتشمل التحديات التي تتعلق ب (الاتصالات الرقمية – محو الأمية الرقمية – التجارة الإلكترونية).

ج. محور التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية.

وتشمل التحديات التي تتعلق ب (الحقوق والمسؤوليات الرقمية – الأمن الرقمي- الصحة والسلامة الرقمية).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة بعد الانتهاء منها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية للتأكد من صحة عباراتها وبنائها، وقد تنوع أفراد تحكيم الاستبانة في درجاتهم العلمية من أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة العبارات واتصالها بالموضوع، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، تم التعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية، وبعد تجميع الاستبانات استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم ال اجتماعيةStatistical Package For Social Sciences (SPSS) ومن ثم استخدام معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولان أدناه:

الجدول (1): يوضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي		التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق المعرفة الرقمية		التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق الحماية الرقمية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.513**	1	.716**	1	.598**
2	.621**	2	.772**	2	.665**
3	.759**	3	.747**	3	.677**
4	.751**	4	.739**	4	.718**
5	.698**	5	.710**	5	.618**
6	.805**	6	.655**	6	.755**
7	.790**	7	.786**	7	.711**
8	.780**	8	.746**	8	.807**
9	.793**	9	.765**	9	.721**
10	.802**	10	.768**	10	.743**
11	.811**	11	.752**	11	.787**
				12	.796**
				13	.680**
				14	.760**

يبين الجدول أعلاه أن قيم معامل ارتباط فقرات محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) لجميع فقرات المحاور.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما هو مبين بالجدول التالي.

الجدول (2) :يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاورأداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي	11	0.92
التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية	11	0.92
التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية	14	0.93
الثبات العام	36	0.96

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة تراوح بين (0.92 و0.93) بينما بلغ الثبات العام لأداة الدراسة (0.96) مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام قيمة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، التييرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

و بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا للمقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (3- 1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.66 يمثل (الاستجابة غير موافق) نحو كل عبارة.
- من 1.67 وحتى 2.33 يمثل (الاستجابة إلى حد ما) نحو كل عبارة.
- من 2.34 وحتى 3.00 يمثل (الاستجابة موافق) نحو كل عبارة.

وبعد ذلك تم حساب الإحصائية التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cranbach لقياس الثبات.
2. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي.
3. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمعرفة استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود أداة الدراسة ومحاورها.
4. الانحراف المعياري لترتيب العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسطات الحسابية.

تحليل البيانات وتفسيرها:

الخصائص المتعلقة بعينة الدراسة:

وفي ما يلي وصف للبيانات الأولية لعينة الدراسة:

الجدول (3)

البيانات الأولية		التكرار	النسبة
العمر	25فأقل	13	3.9
	من 25 إلى أقل من 35 سنة	83	24.8
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	156	46.6
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	70	20.9
	55سنة فأكثر	13	3.9
	المجموع	335	100.0
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	47	14.0
	دبلوم	45	13.4
	جامعي	208	62.1
	فوق الجامعي	35	10.4

البيانات الأولية		التكرار	النسبة
	المجموع	335	100.0
الدخل الشهري	أقل من 5000 ريال شهريًا	39	11.6
	من 5000 إلى أقل من 10000 ريال شهريًا	126	37.6
	من 10000 إلى أقل من 20000 ريال شهريًا	133	39.7
	20000فأكثر	37	11.0
	المجموع	335	100.0
عدد أفراد الاسرة	أقل من 5	129	38.5
	من 5 إلى 10	190	56.7
	11فأكثر	16	4.8
	المجموع	335	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 35 إلى أقل من 45 سنة وذلك بنسبة بلغت (46.6%) بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى أقل من 35 سنة (24.8%) وبلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 45 إلى أقل من 55 سنة (20.9%) وبلغت نسبة الذين أعمارهم من 25 سنة فأقل، الذينأعمارهم من 55 سنة فأكثر (3.9%) لكل فئة.

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي وذلك بنسبة بلغت (62.1%) بينما بلغت نسبة الذين مستواهم التعليمي ثانوي فأقل (14.0%) وبلغت نسبة الذين مستواهم التعليمي دبلوم (13.4%) أما الذين مستواهم التعليمي فوق الجامعي فقد بلغت نسبتهم (10.4%).

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتراوح دخلهم الشهري ما بين 10000 إلى أقل من 20000 ريال وذلك بنسبة بلغت (39.7%) بينما بلغت نسبة الذين يتراوح دخلهم الشهري ما بين 5000 إلى أقل من 10000 ريال (37.6%) وبلغت نسبة الذين دخلهم الشهري أقل من 5000 ريال ريال (11.6%) أما الذين دحلهم الشهر 20000 فأكثر فقد بلغت نسبتهم (11.0%).

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم يتراوح ما بين 5 إلى 10 أفراد وذلك بنسبة بلغت (56.7%) بينما بلغت نسبة الذين عدد أفراد أسرهم أقل من 5 أفراد (38.5%) أما الذين عدد أفراد أسرهم 11 فردًا فأكثر فقد بلغت نسبتهم (4.8%)

إجابة السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي؟

الجدول (4): يوضح التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
صعوبة إلزام كافة أفراد الأسرة بعدم الإساءة للآخرين عبر البرامج الإلكترونية	ك	94	133	108	1.96	0.78	6
	%	28.1	39.7	32.2			
ضعف قدرة رب الأسرة على متابعة جميع أفراد الأسرة في الاستخدام غير الصحيح للبرامج الإلكترونية	ك	108	151	76	2.1	0.74	1
	%	32.2	45.1	22.7			
ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة اختراق معلومات الآخرين عبر الإنترنت.	ك	102	114	119	1.95	0.81	7
	%	30.4	34.0	35.5			
ضعف معلومات أفراد الأسرة حول الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي.	ك	111	131	93	2.05	0.78	4
	%	33.1	39.1	27.8			
صعوبة متابعة رب الأسرة لأفراد أسرته في عدم إزعاج الآخرين عبر البرامج الإلكترونية.	ك	97	157	81	2.05	0.73	3
	%	29.0	46.9	24.2			
ضعف إدراك أفراد الأسرة لأهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها.	ك	82	119	134	1.84	0.79	11
	%	24.5	35.5	40.0			
عدم معرفة أفراد الأسرة بأهمية التوثيق	ك	114	140	81	2.1	0.76	2

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
المناسب لمصدر المعلومة.	%	34.0	41.8	24.2			
قلة وعي أفراد الأسرة بقبول اختلاف الآراء والتعددية الفكرية عبر المجتمع الرقمي.	ك	95	139	101	1.98	0.77	5
	%	28.4	41.5	30.1			
ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة العبث بمحتوى المواقع الرقمية.	ك	82	130	123	1.88	0.77	10
	%	24.5	38.8	36.7			
ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة نشر الشائعات عبر المجتمع الرقمي.	ك	95	113	127	1.9	0.81	9
	%	28.4	33.7	37.9			
ضعف وعي أفراد الأسرة بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي.	ك	85	142	108	1.93	0.76	8
	%	25.4	42.4	32.2			
المتوسط الحسابي					1.98		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على جميع الفقرات التي تقيس التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (1.84 إلى 2.10) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما وفي ما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (ضعف قدرة رب الأسرة على متابعة جميع أفراد الأسرة في الاستخدام غير الصحيح للبرامج الإلكترونية "2.10"، عدم معرفة أفراد الأسرة بأهمية التوثيق المناسب لمصدر المعلومة "2.10"، صعوبة متابعة رب الأسرة لأفراد أسرته في عدم إزعاج الآخرين عبر البرامج الإلكترونية "2.05"، ضعف معلومات أفراد الأسرة حول الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي "2.05"، قلة وعي أفراد الأسرة بقبول اختلاف الآراء والتعددية الفكرية عبر المجتمع الرقمي "1.98"، صعوبة إلزام كافة أفراد الأسرة بعدم الإساءة للآخرين عبر البرامج الإلكترونية "1.96"، ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة اختراق معلومات الآخرين عبر الإنترنت "1.95"، ضعف وعي أفراد الأسرة بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي "1.93"، ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة نشر الشائعات عبر المجتمع الرقمي "1.90"، ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة العبث بمحتوى المواقع الرقمية "1.88"، ضعف إدراك أفراد الأسرة لأهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها "1.84").

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي يتضح لنا أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على فقرات المحور بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (1.98) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة إلى حد ما.

السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية؟

الجدول (5): يوضح التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
ضعف قدرات أفراد الأسرة في استخدام محركات البحث.	ك	54	133	148	1.72	0.73	10
	%	16.1	39.7	44.2			
ضعف قدرات أفراد الأسرة في استخدام التطبيقات الرقمية.	ك	72	139	124	1.84	0.75	9
	%	21.5	41.5	37.0			
ضعف قدرات أفراد الأسرة في التأكد من مصداقية الموقع التجاري قبل الشراء عبر الإنترنت.	ك	104	159	72	2.1	0.72	1
	%	31.0	47.5	21.5			
ضعف قدرة أفراد الأسرة على توفير أدله إرشادية في استخدام التطبيقات الرقمية.	ك	102	151	82	2.06	0.74	3
	%	30.4	45.1	24.5			
صعوبة تثقيف جميع أفراد الأسرة بالمواقع الإلكترونية غير الآمنة.	ك	106	150	79	2.08	0.74	2
	%	31.6	44.8	23.6			

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
صعوبة إنشاء بريد إلكتروني لكل فرد من أفراد الأسرة.	ك	46	98	191	1.57	0.72	11
	%	13.7	29.3	57.0			
عدم وعي أفراد الأسرة باستخدام بطاقات التسوق مسبقة الدفع بانتباه.	ك	79	147	109	1.91	0.74	6
	%	23.6	43.9	32.5			
عدم معرفة جميع أفراد الأسرة بكيفية دفع الفواتير وتحويل الأموال باستخدام شبكة الإنترنت.	ك	87	131	117	1.91	0.78	7
	%	26.0	39.1	34.9			
ضعف مهارة أفراد الأسرة في استخدام العرض التفاعلي عبر الإنترنت.	ك	90	152	93	1.99	0.74	5
	%	26.9	45.4	27.8			
ضعف معرفة أفراد الأسرة بالتمييز بين ظهورهم الشخصي والمهني على الإنترنت.	ك	97	158	80	2.05	0.73	4
	%	29.0	47.2	23.9			
ضعف مهارة أفراد الأسرة في التواصل الاجتماعي لمشاركة الأفكار مع الآخرين.	ك	67	153	115	1.86	0.72	8
	%	20.0	45.7	34.3			
المتوسط الحسابي					1.92		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على الفقرات التي تقيس التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية من (1 إلى 10) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (1.72 إلى 2.10) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما، وفي ما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (ضعف قدرات أفراد الأسرة في التأكد من مصداقية الموقع التجاري قبل الشراء عبر الإنترنت "2.10"، صعوبة تثقيف جميع أفراد الأسرة بالمواقع الإلكترونية غير الآمنة "2.08"، ضعف قدرة أفراد الأسرة على توفير أدله إرشادية في استخدام التطبيقات الرقمية "2.06"، ضعف معرفة أفراد الأسرة بالتمييز بين ظهورهم الشخصي والمهني على الإنترنت "2.05"، ضعف مهارة أفراد الأسرة في استخدام العرض التفاعلي عبر الإنترنت "1.99"، عدم وعي أفراد الأسرة باستخدام بطاقات التسوق مسبقة الدفع بانتباه "1.91"، عدم معرفة جميع أفراد الأسرة بكيفية دفع الفواتير وتحويل الأموال باستخدام شبكة الإنترنت "1.91"، ضعف مهارة أفراد الأسرة في التواصل الاجتماعي لمشاركة الأفكار مع الآخرين "1.86"، ضعف قدرات أفراد الأسرة في استخدام التطبيقات الرقمية "1.84"، ضعف قدرات أفراد الأسرة في استخدام محركات البحث "1.72"). بينما لا يوافقون على " صعوبة إنشاء بريد إلكتروني لكل فرد من أفراد الأسرة" حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة "1.57" وهو متوسط يقع في الفئة التي تشير إلى خيار عدم الموافقة.

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية يتضح لنا أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على فقرات المحور بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (1.92) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة إلى حد ما.

السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية؟

الجدول (6): يوضح التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
يصعب توفير مضاد للفيروسات لجميع الأجهزة الرقمية الخاصة بأفراد الأسرة.	ك	133	143	59	2.22	0.73	6
	%	39.7	42.7	17.6			
يصعب نسخ جميع الملفات المهمة لأفراد الأسرة في مكان آمن آخر.	ك	108	144	83	2.07	0.75	10
	%	32.2	43.0	24.8			
ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة نشر أحداث حياتهم اليومية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	100	138	97	2.01	0.77	11
	%	29.9	41.2	29.0			
يصعب إجراء الصيانة الدورية لجميع أجهزة أفراد	ك	123	152	60	2.19	0.72	8

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
الأسرة لإزالة البرامج والملفات غير الضرورية.	%	36.7	45.4	17.9			
إفشاء أفراد الأسرة لكلمات المرور للدخول للأجهزة الخاصة بهم.	ك	81	127	127	1.86	0.78	14
	%	24.2	37.9	37.9			
عدم إلمام جميع أفراد الأسرة بإجراء فحص للمرفقات في البريد الإلكتروني قبل فتحه.	ك	132	152	51	2.24	0.7	5
	%	39.4	45.4	15.2			
لا يحرص أفراد الأسرة على سرية كلمات المرور للدخول للمواقع الرسمية.	ك	100	113	122	1.93	0.81	13
	%	29.9	33.7	36.4			
عدم الالتزام بقراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد.	ك	142	121	72	2.21	0.77	7
	%	42.4	36.1	21.5			
صعوبة حماية أفراد الأسرة من تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب.	ك	89	136	110	1.94	0.77	12
	%	26.6	40.6	32.8			
عدم التزام أفراد الأسرة بالجلوس بالطريقة الصحيحة عند استخدام الأجهزة الرقمية.	ك	163	124	48	2.34	0.72	2
	%	48.7	37.0	14.3			
عدم التزام أفراد الأسرة بالحصول على فترات راحة في اثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	ك	136	147	52	2.25	0.71	4
	%	40.6	43.9	15.5			
عدم التزام أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة للإمساك بالأجهزة الرقمية.	ك	151	136	48	2.31	0.71	3
	%	45.1	40.6	14.3			
عدم وعي أفراد الأسرة بالمخاطر الصحية التي تنتج عن الإفراط في استخدام الأجهزة الرقمية.	ك	119	129	87	2.1	0.78	9
	%	35.5	38.5	26.0			
عدم التزام أفراد الأسرة بالتمارين الجسدية في أثناء العمل المتواصل باستخدام الأجهزة الرقمية.	ك	165	122	48	2.35	0.72	1
	%	49.3	36.4	14.3			
المتوسط الحسابي					2.14		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة يوافقون على الفقرات التي تقيس التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية من (1 إلى 2) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (2.34 إلى 2.35) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.34 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة. وفي ما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (عدم التزام أفراد الأسرة بالتمارين الجسدية في أثناء العمل المتواصل باستخدام الأجهزة الرقمية "2.35"، عدم التزام أفراد الأسرة بالجلوس بالطريقة الصحيحة عند استخدام الأجهزة الرقمية "2.34").

بينما يوافقون إلى حد ما على الفقرات التي تقيس التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية من (3 إلى 14) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (1.86 إلى 2.31) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما. وفي ما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (عدم التزام أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة للإمساك بالأجهزة الرقمية "2.31"، عدم التزام أفراد الأسرة بالحصول على فترات راحة في اثناء استخدام الأجهزة الرقمية "2.25"، عدم إلمام جميع أفراد الأسرة بإجراء فحص للمرفقات في البريد الإلكتروني قبل فتحه "2.24"، يصعب توفير مضاد للفيروسات لجميع الأجهزة الرقمية الخاصة بأفراد الأسرة "2.22"، عدم الالتزام بقراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد "2.21"، يصعب إجراء الصيانة الدورية لجميع أجهزة أفراد الأسرة لإزالة البرامج والملفات غير الضرورية "2.19"، عدم وعي أفراد الأسرة بالمخاطر الصحية التي تنتج عن الإفراط في استخدام الأجهزة الرقمية "2.10"، يصعب نسخ جميع الملفات المهمة لأفراد الأسرة في مكان آمن آخر "2.07"، ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة نشر أحداث حياتهم اليومية عبر وسائل التواصل الاجتماعي "2.01"، صعوبة حماية أفراد الأسرة من تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب "1.94"، لا يحرص أفراد الأسرة على سرية كلمات المرور للدخول للمواقع الرسمية "1.93"، إفشاء أفراد الأسرة لكلمات المرور للدخول للأجهزة الخاصة بهم. "1.86").

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في قيم تحقيق الحماية الرقمية يتضح لنا أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على فقرات المحور بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (2.14) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة إلى حد ما.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج الدراسة:

في ما يتعلق بالسؤال الأول: ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي؟

توصلت النتائج إلى أن أبرز التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الاحترام الرقمي، التيأتت في المراتب الأولى من الأهمية لدى أفراد العينة هي ضعف قدرة رب الأسرة على متابعة جميع أفراد الأسرة في الاستخدام غير الصحيح للبرامج الإلكترونية، وعدم معرفة أفراد الأسرة بأهمية التوثيق المناسب لمصدر المعلومة، يليها صعوبة متابعة رب الأسرة لأفراد أسرته في عدم إزعاج الآخرين عبر البرامج الإلكترونية، ونستنتج من ذلك أن الأسرة السعودية تواجه العديد من التحديات في ما يتعلق بقيم المواطنة الرقمية ومنها ما يظهر بوضوح في الاحترام الرقمي، وهذا ما يتطلب من الأسرة السعودية القيام بمسؤولياتها في تنشئة أفرادها وتوعيتهم بحقوقهم ومسئولياتهم عند استخدام التقنية الرقمية.

أما العبارات التي أتت في مراتب متأخرة من الأهمية كما يتضح من استجابات أفراد العينة أتت في المرتبة الأخيرة " ضعف إدراك أفراد الأسرة لأهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها" في حين أتت ما قبل الأخير" ضعف وعي أفراد الأسرة بخطورة العبث بمحتوى المواقع الرقمية".

وتشير النتائج أن الأسرة السعودية تواجه تحديات في تحقيق قيم المواطنة الرقمية متعلقة بقيم الاحترام الرقمي بصورة عامة حيث أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على فقرات المحور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مقولات النظرية الوظيفية البنائية بأن الأسرة نسق اجتماعي يؤدي وظائف عدة منها التنشئة الاجتماعية لأفرادها وتعزيز القيم لديهم ومتابعتهم والحفاظ عليهم وتوجيههم بما يعزز القيم الإيجابية لديهم، التيتجعل منهم أعضاء فاعلين في المجتمع ومن بين هذه القيم قيم المواطنة الرقمية وهي قيم السلوك، التيتتمثل في اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والقوانين الرقمية، التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا التي يحتاجها أفراد الأسرة في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع عبر الشبكة الإلكترونية. إلا أن هذه التحديات ستأثر حتمًا في توزان الأسرة كونها أحد الأنساق المهمة في المجتمع، لذيبتطلب من الأنساق في المجتمع ومنها المختصة كالأنساق التقنية والأنساق القانونية مساندتها للتغلب على هذه التحديات وتحقيق الاستقرار كتقديم دورات مجانية لأولياء الأمور في جميع المهارات التقنية والقانونية الرقمية اللازمة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم.

في ما يتعلق بالسؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه الأسرة في تحقيق قيم المعرفة الرقمية؟

أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية، التيأتت في المراتب الأولى من الأهمية لدى أفراد العينة هي ضعف قدرات أفراد الأسرة في التأكد من مصداقية الموقع التجاري قبل الشراء عبر الإنترنت يليها صعوبة تثقيف جميع أفراد الأسرة بالمواقع الإلكترونية غير الآمنة، ثم ضعف قدرة أفراد الأسرة عل توفير أدلة إرشادية في استخدام التطبيقات الرقمية.

ويظهر من ذلك أن الأسرة السعودية تواجه أيضًا تحديات تتعلق بقيم المواطنة الرقمية ومنها ما يظهر في نتائج هذه الدراسة بالتحديات التي تتعلق بالمعرفة الرقمية. ومما سبق فإنه يتوجب أن تتضافر الجهود في حماية الأسرة السعودية لزيادة وعيها بقيم المواطنة الرقمية ومنها المعرفة الرقمية لأن ذلك سينعكس على توازنها واستقرارها لا سيما وجودها في مجتمع رقمي يفرض عليها التعامل الرقمي في جميع الجوانب الحياتية منها الصحية والتعليمية والاقتصادية.

أما العبارات التي أتت في مراتب متأخرة من الأهمية كما يتضح من استجابات أفراد العينة أتت في المرتبة الأخيرة ضعف قدرات الأسرة في استخدام التطبيقات الرقمية، يليها ضعف قدرات أفراد الأسرة في استخدام محركات البحث بينما لا يوافقون على صعوبة إنشاء بريد إلكتروني لكل فرد من أفراد الأسرة. وهذا مما يلقي المزيد من المسؤولية التعددية في مراقبة أفرادها، فعن طريق البريد الإلكتروني يمكن للجميع ولا سيما الأطفال في التسجيل ببعض البرامج الإلكترونية، التيقد لا تتناسب مع مرحلتهم العمرية، التيقد يتولد من خلالها مشكلات يصعب على الأسرة التعامل معها.

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم المعرفة الرقمية يتضح لنا أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على فقرات المحور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مقولات النظرية الوظيفية البنائية بأن الأسرة نسق اجتماعي وهو أحد المؤسسات التربوية التي تهتم بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية في المجتمع بتعليم أفرادها قيم المواطنة الرقمية في ما يتعلق بقيم المعرفة الرقمية، التيتتضمن الاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية إلا أنه بحسب النتائج فأن الأسرة تواجه تحديات تجعلها تأثر حتمًا في توازنها وكونها أحد الأنساق المهمة في المجتمع،

الذيبتطلب من الأنساق التعليمة في المجتمع مساندتها للتغلب على هذه التحديات وتحقيق الاستقرار كالاهتمام أكثر بمهارات تعزيز قيم المواطنة الرقمية في المدارس والجامعات لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصًا الأطفال والمراهقين والشباب.

في ما يتعلق بالسؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية؟

أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تحقيق قيم الحماية الرقمية، التيأتت في المراتب الأولى من الأهمية لدى أفراد العينة هي عدم التزام أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة للإمساك بالأجهزة الرقمية يلها عدم التزام أفراد الأسرة بالحصول على فترات راحة في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية ثم عدم إلمام أفراد الأسرة بإجراء فحص للمرفقات في البريد الإلكتروني.

ونستنتج من ذلك أن الأسرة السعودية تواجه العديد من التحديات في تحقيق قيم المواطنة الرقمية ومنها ما يظهر بوضوح في قيم الحماية الرقمية. مما يفسر بأن الأسرة السعودية تحتاج إلى المزيد من رفع مستوى الوعي بأساليب الحماية الرقمية ومنها الوعي الصحي بالإمساك بالأجهزة الرقمية وفترة استخدامها للحماية من الآثار السلبية على الصحة العامة للفرد، كما يظهر من النتائج أيضًا عدم إلمام أفراد الأسرة بفحص المرفقات في البريد الإلكتروني مما قد يعرض الأجهزة الرقمية للتلف، وهكذازيادة الأعباء الاقتصادية على الأسرة.

أما العبارات التي أتت في مراتب متأخرة من الأهمية كما يتضح من استجابات أفراد العينة أتت في المرتبة الأخيرة " لا يحرص أفراد الأسرة على سرية كلمات المرور للدخول للأجهزة الخاصة بهم".

ونستنتج من ذلك زيادة وعي أفراد الأسرة السعودية في الحفاظ على سرية كلمات المرور التي يستخدمونها في الدخول للمواقع الرسمية وكلمات المرور للدخول للأجهزة الرقمية الخاصة بهم مما سيساهم في حمايتها من المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها في حال عدم الحفاظ على كلمات المرور سواء للمواقع الرسمية أو في الدخول للأجهزة الرقمية الخاصة بهم.

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور التحديات التي تواجه الأسرة في تحقيق قيم الحماية الرقمية يتضح لنا أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على فقرات المحور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مقولات النظرية الوظيفية البنائية بأن الأسرة نسق اجتماعي يؤدي وظائف عدة منها التنشئة الاجتماعية لأفرادها وتعزيز القيم لديهم من بينها قيم المواطنة الرقمية في ما يتعلق بقيم الحماية الرقمية، التيتتضمن الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة الرقمية، والأمن الرقمي. إلا أنه بحسب النتائج فأن الأسرة تواجه تحديات تجعلها تأثر حتمًا في توازنها وكونها أحد الأنساق المهمة في المجتمع، الذيبتطلب من الأنساق الصحية والأنساق التقنية في المجتمع مساندتها للتغلب على هذه التحديات وتحقيق الاستقرار والتوازن في المجتمع من خلال القيام بواجبهم من خلال توعية أفراد المجتمع في ما يتعلق بتحقيق الحماية الرقمية لهم.

وبصفة عامة فإن التحديات التي تواجهها الأسرة السعودية في تحقيق قيم المواطنة أتت جميعها بدرجة متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصمادي (2017م)، ومع دراسة السليحات (2018م) في أن التصورات أو الوعي نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة.

ويمكن أن نستنتج من ذلك أن الأسرة السعودية تواجه مجموعة من الصعوبات أو المخاطر أو العوائق في أثناء استخدام أفرادها للتكنولوجيا في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الإلكتروني والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع الرقمي يحد من تحقيقها لقيم المواطنة الرقمية، مما يتطلب تظافر الجهود من الأنظمة داخل المجتمع لمساندتها ومحاولة التغلب على هذه التحديات لتحقيق استقرارها وتوازنها، وهذا يتطلب من جميع النظم في المجتمع بالمساهمة في إعداد برنامج مهني لتنمية وعي الأسر في المجتمع السعودي لتحقيق قيم المواطنة الرقمية كما في دراسة عبدالله (2015) لاستخدامه برنامج تدخل مهني في تنمية وعي الشياب الجامعي بالاحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. وضع خطة وطنية متكاملة لتزويد أفراد المجتمع بالمهارات اللازمة لتحقيق قيم المواطنة الرقمية.
2. إعداد أدلة إرشادية للمواطنين بصفة عامة لمهارات التعامل الرقمي في شبكة الإنترنت.
3. الإفادة من التجارب العالمية والخبرات الدولية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.
4. أن يكون هناك تكامل بين دور الأسرة، والمؤسسات التعليمية ومؤسسات الإعلام في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية.
5. عقد دورات مجانية للأسر بهدف تمكينهم من آليات التغلب على الصعوبات التي تواجههم في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.
6. تقديم إعلانات توعوية للأسر عن سلبيات الاستخدام الخاطئ للتقنية وطرق التغلب عليها.
7. توعية الأسر بضرورة المتابعة الدقيقة للأبناء في اثناء استخدام الإنترنت.
8. أن تتضمن المناهج في المؤسسات التعليمية مقررات خاصة بالمهارات الرقمية.

9. أن تتبنى الأسر السعودية استراتيجيات وخططا للتصدي للتحديات التي تواجههم في تحقيق قيم المواطنة الرقمية.
10. يجب تشجيع الأسر السعودية على إبراز أهمية الهوية الرقمية للطلاب وأهميتها لإظهار سلوك إيجابي وفعال.
11. نشر مفهوم المواطنة الرقمية في المجال التربوي والتعريف بعناصرها ومعاييرها وممارساتها، وفوائد استخدام التكنولوجيا على نحو إيجابي ومفيد، والضرر الذي قد يحدث من سوء الاستخدام.
12. الحاجة إلى رفع مستوى الوعي بأضرار التنمر الإلكتروني وضرورة إنفاذ قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية.

المصادروالمراجع

تركية، بهاء الدين خليل. (2004). علم الاجتماع العائلي. ط1. دمشق: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع.

الحسن، إحسان محمد. (2005). النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

درويش، محمد أحمد. (2009). العولمة والمواطنة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الدهشان، جمال علي (2016). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، (5)، 72 – 104.

السعدون، إلهام عبد الكريم. (2019). غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، 34 (133)، 307-273.

السليحات، روان يوسف. (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. الجامعة الأردنية: عمادة البحث العلمي، 45(3)، 33-19.

سليمان، هدى توفيق. (2014). التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الألفية (العقد الجديد)، ورقة مقدمة إلى الحماية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، الرياض 24 – 26 نوفمبر.

صقر، عطية محمد. (2003). موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، مكتبة وهبة، القاهرة.

طالب، رويدا. (2017). خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الإلكترونية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، مصطفى خلف. (2011م). نظرية علم الاجتماع المعاصر. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، عبد العاطي حلقات أحمد. (2016). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوربية: دراسة مقارنة. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. (ج44). ص ص 427 – 573.

عبدالله، حمدي عبدالله عبدالعال. (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 6(39)، 301-230.

العرابي، حكمت. (1991م). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع. مطابع الفرزدق التجارية. الرياض.

العقيل، عصمت إبراهيم. (2014): المواطنة في الفكر الإسلامي، دار اليازوري، الأردن.

عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب، القاهرة.

الفرسان، محمد نواف. (2018). أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

المر، عايدة محمد عوض. (2020). علاقة تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم. الجمعية المصرية للعلاقات العامة: مجلة بحوث العلاقات العامة، (27)، 261-201.

المسلماني، لمياء إبراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية- رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية – مصر، (47).

المصري، مروان وليد سليمان، شعت، أكرم حسن. (2017م). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 7 (2) 168 – 200.

الملاح، تامر. (2017). المواطنة الرقمية. القاهرة: دار السحاب.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية (2021) في.https://www.mcit.gov.sa/ar/media-center/news/93713

References

Aldosari, F. F., Aldaihan, M. A., & Alhassan, R. A. (2020). Availability of ISTE Digital Citizenship Standards among Middle and High School Students and Its Relation to Internet Self-Efficacy. *Journal of education and learning*, *9*(5), 59-74.

Al-Zahrani, A. (2015). Toward digital citizenship: examining factors affecting participation and involvement in the Internet society among higher education students. *International Education Studies*, *8*(12), 203-217.

Gazi, Z. A. (2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. *Education & Science/Egitim Ve Bilim*, *41*(186).

Hassan, M. A. (2021). The role of secondary school in the development of the values of digital citizenship for students under the coronavirus pandemic (covid-19). *Multicultural Education*, *7*(3), 236-245.

Reynolds, L., & Scott, R. (2016). Digital citizens: Countering extremism online.

Ribble, M., & Miller, T. N. (2013). Educational leadership in an online world: Connecting students to technology responsibly, safely, and ethically. *Journal of asynchronous learning networks*, *17*(1), 137-145.

Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2005). Developing ethical direction. *Learning & Leading with Technology*, *32*(7), 36-38.

Bangkok, U. N. E. S. C. O. (2015). Fostering Digital Citizenship through Safe and Responsible Use of ICT: A review of current status in Asia and the Pacific as of December 2014. *Bangkok, Thailand: APEID-ICT in Education, UNESCO Asia-Pacific Regional Bureau of Education*.